

المحاضرة الثانية

الحسابات القومية والنمو الإقتصادي

الناتج المحلي الإجمالي: (Gross Domestic Product – GDP)

- الناتج المحلي الإجمالي هو القيمة السوقية (بالأسعار الجارية) لجميع السلع والخدمات النهائية المنتجة في قطر معين وفي فترة زمنية معينة.
- يعتبر الإنتاج المحلي الإجمالي من أهم المؤشرات الاقتصادية المستخدمة لتحديد مستوى النشاط الاقتصادي واتجاه وسرعة نموه.

في البداية لازم نعرف الفرق بين الناتج المحلي (في المحاضرة الثانية) و الناتج القومي (في المحاضرة الثالثة). **الناتج المحلي** هو إجمالي قيمة المنتجات النهائية التي تم إنتاجها داخل السعودية (مثلا) سواءا كان المنتج لمستثمرون مواطنون سعوديون او اجانب. يعني انتاج من شركات محلية - داخل حدود الدولة فقط. **الناتج القومي** .. هو إجمالي قيمة المنتجات النهائية التي تم انتاجها من منتجين مواطنين (مستثمرين سعوديين) فقط سواءا كانت شركاتهم في السعودية او خارج السعودية .. يعني انتاج قوم (مواطنين) البلد نفسه داخل وخارج حدود الدولة..

القيمة السوقية (Market Value) :

نحصل على القيمة السوقية لأي سلعة أو خدمة بضرب الكمية المنتجة في سعرها الجاري في السوق، ويطلق على الناتج المقوم بالأسعار الجارية، الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية (Current Price GDP) أي الناتج المحلي الاسمي (Nominal GDP).

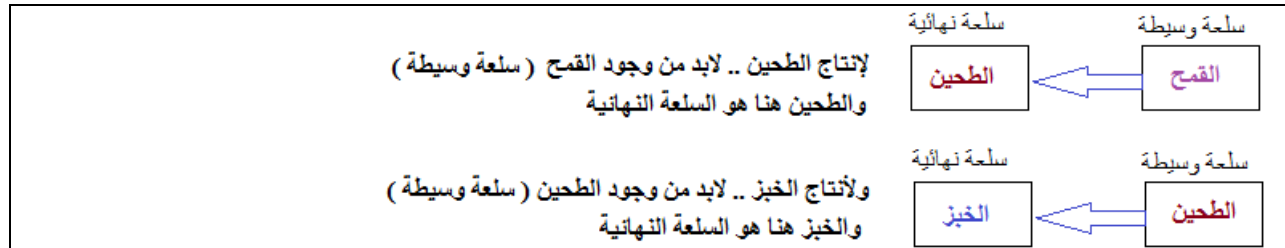
القيمة السوقية = سعر السلعة الحالي x الكمية
عندنا طريقتين لحساب الناتج المحلي /
١. إجمالي الناتج المحلي الاسمي : (بالأسعار الجارية الحالية) وهو مفضل ولا يعطي النتائج الفعلية للنمو...مفضل لانه يتم احتساب السعر الحالي للمنتج وليس سعره الحقيقي او الاصلي (الثابت) مثلا سعر الرز للسنة الماضية ٢٠ ريال ، والسنة الحالية ٣٠ ريال..السعر الحالي هو الاسمي ٣٠ ريال .
٢. إجمالي الناتج المحلي الحقيقي (وهو المقياس الفعلي للنمو الاقتصادي لأي دولة.. حقيقي لأنه يحسب سعر السلعة الحقيقي (الثابت) او السابق - الاصلي دون النظر للتغير في الأسعار .

السلع الوسيطة (Intermediate Goods)

هي السلع التي يتم إنتاجها بواسطة منشأة معينة لتستخدمها منشأة أخرى كعنصر إنتاج (Input) في إنتاج سلعة أو خدمة نهائية أخرى.

السلع والخدمات النهائية (Final Goods)

تضم كل من السلع الاستهلاكية والصادرات والسلع الاستثمارية بالإضافة إلى الزيادة في المخزون من السلع المختلفة.



الحساب المزدوج. (Double Counting) :

إذا احتسبت قيمة السلع الوسيطة في حساب الناتج المحلي الإجمالي، فإنها تحتسب مرتين، مرة كسلعة وسيطة ومرة أخرى كجزء من قيمة السلعة النهائية. ويعرف ذلك بالحساب المزدوج ويتسبب في تضخيم قيمة الناتج المحلي الإجمالي بما يفوق حقيقته.

مثال/ سعر انتاج الطحين(سلعة وسيطة) ٣٠ ريال ، وسعر انتاج الخبز (سلعة نهائية) ٤٠ ريال... إذا جمعت $٧٠ = ٤٠ + ٣٠$ يعتبر حساب مزدوج لأنك جمعت سعر الطحين مع سعر الخبز .. وهذا خطأ يتسبب في تضخيم الناتج الاجمالي.
الصحيح هو حساب سعر السلعة النهائية فقط (الخبز) ليصبح الناتج الاجمالي ٤٠ ريال وليس ٧٠.

طريقة القيمة المضافة : (Value Added)،

ولتجنب الوقوع في خطأ الحساب المزدوج، تستخدم طريقة القيمة المضافة (Value Added)، حيث يتم تجميع القيمة المضافة (قيمة الإنتاج - قيمة السلع الوسيطة) في كل مرحلة من مراحل الإنتاج. والقيمة الإجمالية المضافة من السلع الوسيطة هي قيمة السلعة النهائية. فالقيمة المضافة مقياس آخر للناتج المحلي الإجمالي، كما هو مبين في الجدول التالي:

عندنا طريقتين لحساب الناتج المحلي الاجمالي للسلعة النهائية.
١. / قيمة انتاج السلعة النهائية . ٢/ طريقة القيم المضافة (مجموع القيم المضافة).
اعتبار مجموع قيم الانتاج كنتاج اجمالي يعتبر غير صحيح لانه يتسبب في تضخيم الناتج.
القيمة المضافة = قيمة الانتاج - قيمة السلع الوسيطة

(الجدول من المحتوى مع اضافات تفصيلية)

مراحل الإنتاج	قيمة الانتاج	القيمة المضافة
١- القمح	٢٠٠	٢٠٠ ٠-٢٠٠
٢- الطحين	٢٠٠	١٠٠ ٢٠٠-٣٠٠
٣- الخبز	٤٠٠ الناتج الاجمالي (قيمة انتاج السلعة النهائية)	١٠٠ ٣٠٠-٤٠٠
المجموع	٩٠٠ (هذا المجموع يتسبب في تضخيم الناتج الاجمالي)	٤٠٠ الناتج الاجمالي (طريقة القيم المضافة)

السلع والخدمات المنتجة محلياً:

- لقياس قيمة الناتج المحلي الإجمالي يتم حساب قيمة السلع والخدمات النهائية الجديدة المنتجة خلال فترة زمنية معينة وهي سنة عادة، فقط داخل الحدود الجغرافية للدولة.
- أما عمليات شراء وبيع السلع المستعملة التي تم إنتاجها في سنوات سابقة فلا تدخل في تقدير قيمة الناتج المحلي الإجمالي للسنة الحالية.
-

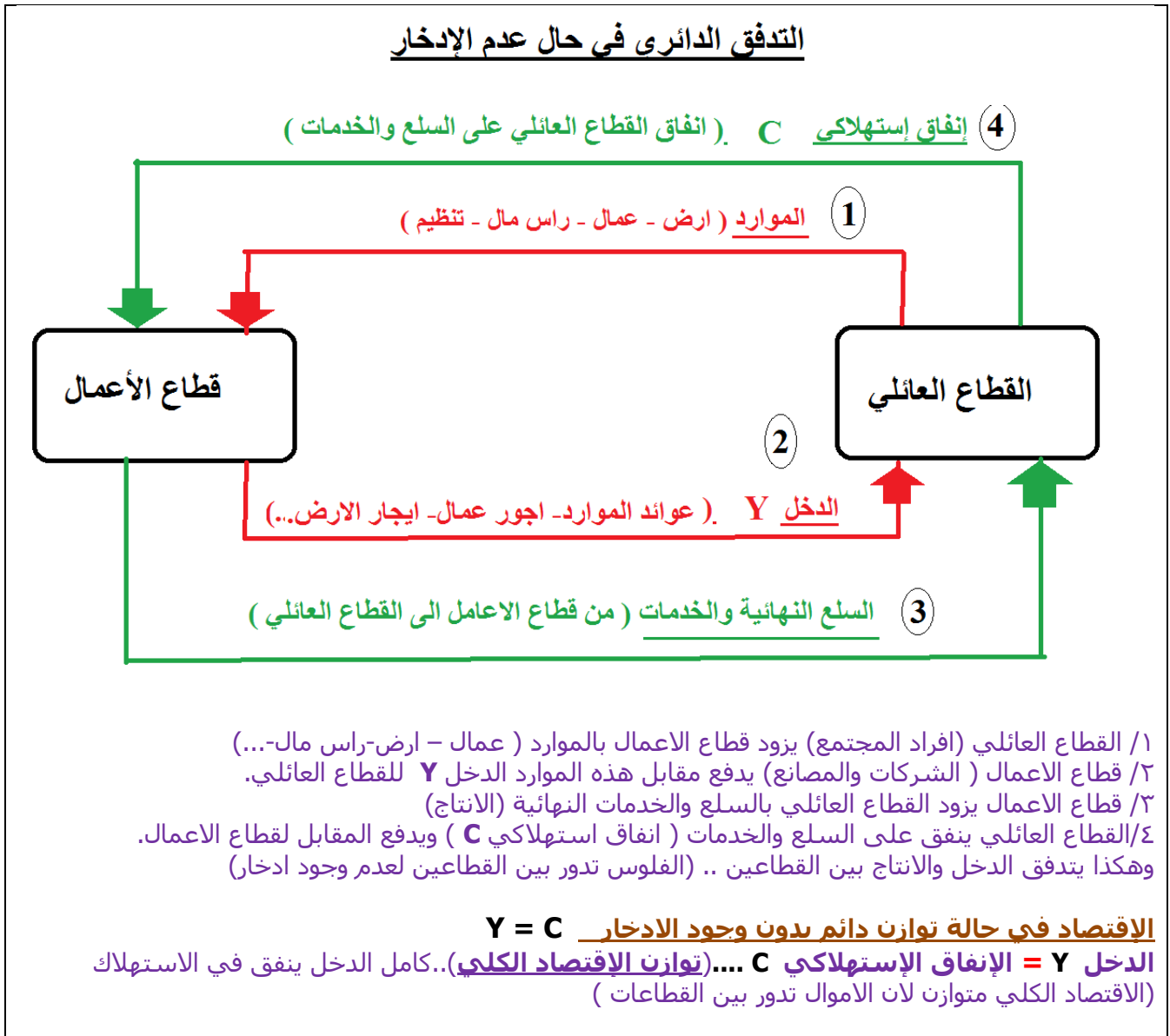
التدفق الدائري للإنتاج والدخل (في الاقتصاد الكلي) :

لتفهم أداء الاقتصاد الكلي وما يتأثر به من عوامل داخلية وخارجية، يستخدم نموذج مبسط لاقتصاد مغلق يتكون من قطاعين اثنين فقط، هما **القطاع العائلي (Household Sector)**، و**قطاع منشآت الأعمال (Business Sector)**، وللتبسيط نفترض أن **القطاع العائلي لا يدخر بل ينفق كل ما يحصل عليه من دخل**،

شرط توازن الاقتصاد الكلي

التوازن الاقتصادي هو حالة من الاستقرار، حيث تنعدم القوى الدافعة للتغيير. ويتحقق توازن الاقتصاد الكلي في نموذج التدفق الدائري للدخل والإنفاق عندما يتعادل الدخل (Y) مع الإنفاق الذي يقتصر في هذا النموذج على الإنفاق الاستهلاكي (C)، لذلك يكون الاقتصاد في حالة توازن دائم نتيجة **لافتراض عدم وجود المدخرات**.

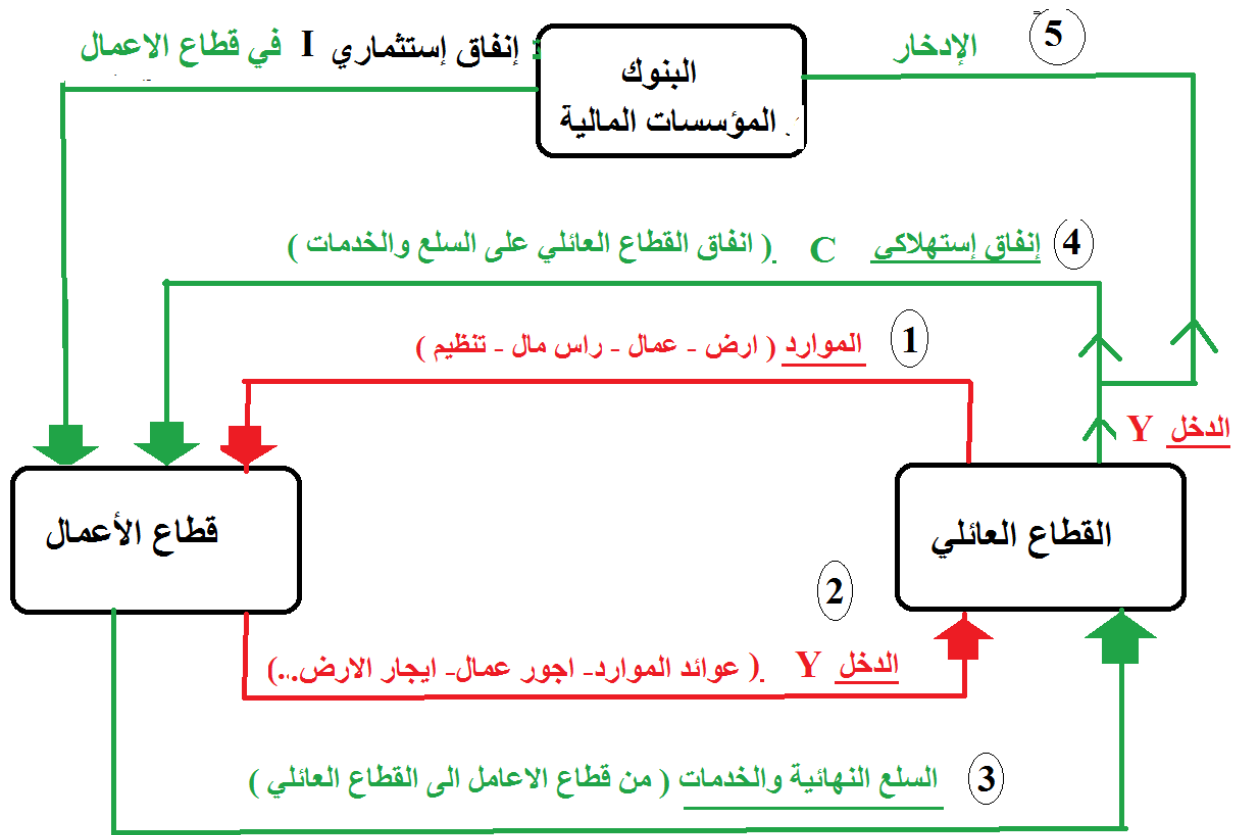
ملاحظة: تم تعديل الشكل عن المحتوى ... لهدف الفهم (الفكرة واحدة)



شرط توازن الاقتصاد الكلي (ينبع)

إذا افترضنا أن **القطاع العائلي يدخر** جزء من دخله، فستكون هذه المدخرات متاحة عن طريق القطاع المالي (البنوك التجارية والمؤسسات المالية الوسيطة الأخرى) لقطاع الأعمال لتمويل الاستثمار (I). وفي هذه الحالة يتحقق توازن الاقتصاد الكلي عندما يتعادل الدخل مع إجمالي الإنفاق الاستهلاكي والاستثماري، أي عندما تكون $(Y = C + I)$.

التدفق الدائري في حالة الإدخار



هنا القطاع العائلي يوزع الدخل على جزئين/ الاول يصرفه على السلع والخدمات للقطاع الاعمال (انفاق استهلاكي) والجزء الثاني من الدخل يدخره في البنوك..والبنوك بدورها تمول هذا الادخار لقطاع الاعمال.

الإقتصاد في حالة توازن دائم بوجود الادخار $Y = I + C$

الدخل $Y =$ الإنفاق الاستهلاكي $C +$ الانفاق الاستثماري I

(توازن الإقتصاد الكلي)..الدخل جزء منه ينفق للاستهلاك وجزء يدخر (هذا الادخار تنفقه البنوك للاستثمار) الإقتصاد الكلي متوازن لان الفلوس تدور بين القطاعات)

الإنفاق الحكومي

يؤثر الإنفاق الحكومي بدرجة كبيرة على مستوى النشاط الاقتصادي عن طريق التأثير في الطلب الكلي. ويقسم الإنفاق الحكومي إلى قسمين :-
الإنفاق الجاري (Current Expenditure)، والإنفاق الاستثماري (Investment Expenditure).

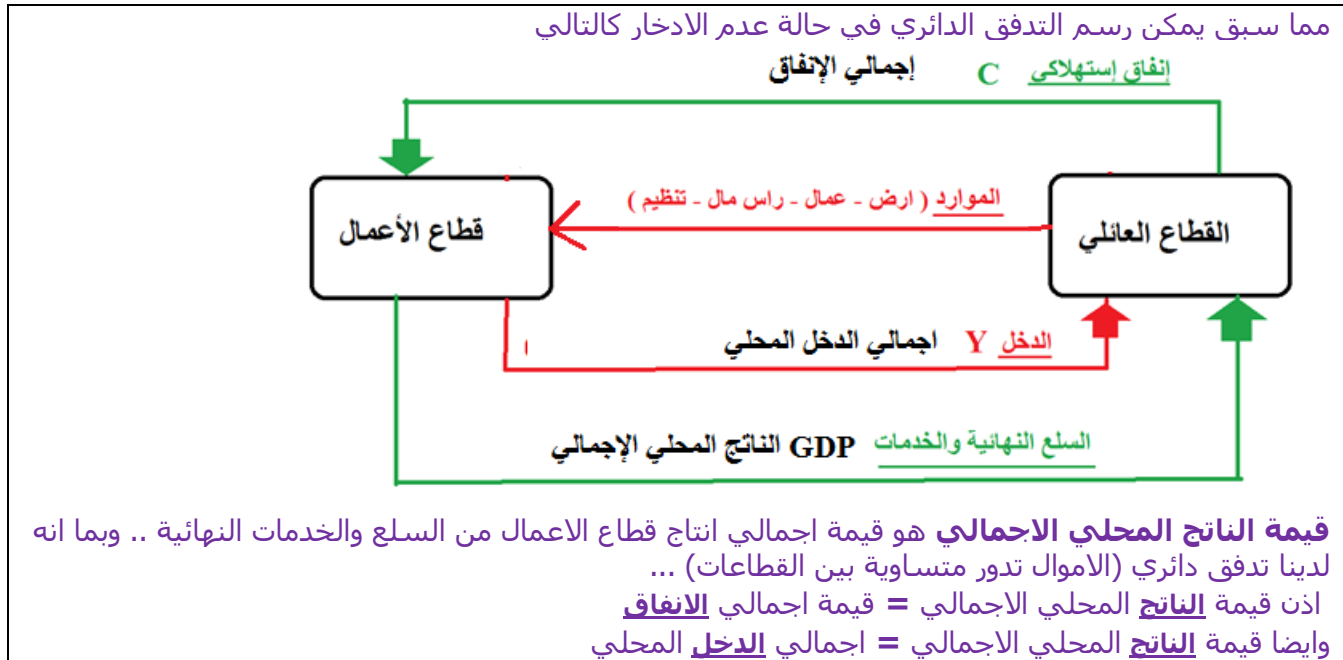
صافي الصادرات من السلع والخدمات

- ❖ الصادرات X (Exports) ذلك الجزء من الناتج المحلي الإجمالي الذي يتم بيعه إلى الأقطار الأخرى،
- ❖ الواردات M (Imports) فهي السلع والخدمات التي يتم جلبها من الخارج،
- ❖ صافي الصادرات أو الميزان التجاري = $X - M$ الفرق بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات (X-M)،

طريقة قياس الناتج المحلي الإجمالي

يتضح من السابق أن المنشآت تقوم ببيع الناتج المحلي الإجمالي للمستهلكين من خلال أسواق السلع، وينفق المستهلكون ما يعادل قيمة الناتج على شرائه، ولما كان القطاع العائلي في هذا النموذج لا يدخر، فإن الإنفاق يتعادل أيضاً مع الدخل.
أي أن كل دينار من الناتج يولد دخلاً تعادله لأفراد المجتمع ويؤدي إلى إنفاق إجمالي بمقدار الدينار أيضاً في غياب الادخار، وبالتالي يكون :

الناتج المحلي الإجمالي (GDP) = إجمالي الإنفاق = إجمالي الدخل المحلي.



لذا، فإنه من الممكن قياس الناتج المحلي الإجمالي بثلاث طرق هي:

- (1) طريقة الناتج. (Product Method)
- (2) طريقة الدخل. (Income Method)
- (3) طريقة الإنفاق. (Expenditure Method)

طريقة الإنفاق	طريقة الدخل	طريقة الناتج																																																																				
<p>بجمع الإنفاق على السلع والخدمات النهائية الجديدة أو الإنفاق على GDP (الناتج المحلي الإجمالي) من قبل القطاعات الاقتصادية المختلفة وفق المعادلة:</p> <p>GDP = C + I + G + (X - M)</p> <p>GDP: الناتج المحلي الإجمالي C: الإنفاق الاستهلاكي I: الإنفاق الاستثماري G: الإنفاق الحكومي X: الصادرات M: الواردات X-M: صافي الواردات</p> <p>مثال: إذا كانت لديك البيانات التالية، اوجد الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الإنفاق؟</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>بنود الإنفاق</th> <th>الإنفاق</th> <th>GDP %</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>الإنفاق الاستهلاكي C</td> <td>٥٨٠٨</td> <td>٦٥,١</td> </tr> <tr> <td>الاستثمار الخاص I</td> <td>١٣٦٧</td> <td>١٦,١</td> </tr> <tr> <td>الإنفاق الحكومي G</td> <td>١٤٨٧</td> <td>١٧,٥</td> </tr> <tr> <td>صافي الصادرات X-M</td> <td>١٥١-</td> <td>١,٨-</td> </tr> <tr> <td>الناتج المحلي الإجمالي GDP</td> <td>٨٥١١</td> <td>١٠٠</td> </tr> </tbody> </table> <p>الحل: نطبق المعادل السابقة. GDP = C + I + G + (X - M) GDP = 5808 + 1364 + 1487 + (-151) GDP = 8511</p>	بنود الإنفاق	الإنفاق	GDP %	الإنفاق الاستهلاكي C	٥٨٠٨	٦٥,١	الاستثمار الخاص I	١٣٦٧	١٦,١	الإنفاق الحكومي G	١٤٨٧	١٧,٥	صافي الصادرات X-M	١٥١-	١,٨-	الناتج المحلي الإجمالي GDP	٨٥١١	١٠٠	<p>بجمع الدخل المتحققة لأفراد المجتمع لقاء مساهمتهم في الإنتاج مضافاً إليها الضرائب غير المباشرة وإهلاكات الأصول الثابتة ومطروحا منه الإعانات الحكومية الغير مباشرة</p> <p>الناتج المحلي الإجمالي = جميع بنود الدخل - الإعانات الغير مباشرة</p> <p>مثال: لديك بنود الدخل كما في الجدول، اوجد الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الدخل؟</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>بنود الدخل</th> <th>الدخل</th> <th>GDP %</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>دخول العاملين</td> <td>٤٩٨١</td> <td>٨٥,٥</td> </tr> <tr> <td>صافي الفائدة +</td> <td>٤٤٩</td> <td>٥,٣</td> </tr> <tr> <td>دخل الإيجارات +</td> <td>١٦٣</td> <td>١,٩</td> </tr> <tr> <td>أرباح الشركات +</td> <td>٨٢٥</td> <td>٩,٧</td> </tr> <tr> <td>دخول المالكين للأعمال الصغيرة +</td> <td>٥٧٧</td> <td>٦,٨</td> </tr> <tr> <td>الضرائب غير المباشرة +</td> <td>٨٠٨</td> <td>٩,٥</td> </tr> <tr> <td>الإعانات غير المباشرة -</td> <td>٢٠٠-</td> <td>٢,٣-</td> </tr> <tr> <td>إهلاكات الأصول +</td> <td>٩٠٨</td> <td>١٠,٦</td> </tr> <tr> <td>الناتج المحلي الإجمالي =</td> <td>٨٥١١</td> <td>١٠٠</td> </tr> </tbody> </table> <p>الحل: نقوم بجمع البنود المذكورة أعلاه، وطرح الإعانات الحكومية الغير مباشرة. والناتج هو الناتج المحلي.</p> <p>GDP % هو النسبة المئوية. مجموع النسبة لابد ان يساوي ١٠٠</p>	بنود الدخل	الدخل	GDP %	دخول العاملين	٤٩٨١	٨٥,٥	صافي الفائدة +	٤٤٩	٥,٣	دخل الإيجارات +	١٦٣	١,٩	أرباح الشركات +	٨٢٥	٩,٧	دخول المالكين للأعمال الصغيرة +	٥٧٧	٦,٨	الضرائب غير المباشرة +	٨٠٨	٩,٥	الإعانات غير المباشرة -	٢٠٠-	٢,٣-	إهلاكات الأصول +	٩٠٨	١٠,٦	الناتج المحلي الإجمالي =	٨٥١١	١٠٠	<p>جمع قيم السلع والخدمات النهائية المنتجة محلياً في سنة معينة، ويتم تقدير الناتج بضرب الكمية المنتجة من كل سلعة أو خدمة في سعر الوحدة منها السائد في أسواق التجزئة</p> <p>الناتج الإجمالي = السعر x الكمية لجميع الخدمات والسلع النهائية</p> <p>مثال: الدولة أ تنتج السلع التالية</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>السلعة</th> <th>الكمية</th> <th>السعر</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>الأرز</td> <td>٥٠</td> <td>١٠٠</td> </tr> <tr> <td>كمبيوترات</td> <td>٦٠</td> <td>٢٠٠</td> </tr> <tr> <td>ملابس</td> <td>٧٠</td> <td>٥٠</td> </tr> </tbody> </table> <p>اوجد الناتج المحلي الإجمالي بطريقة الناتج.؟؟</p> <p>الحل: نحسب الناتج الإجمالي لكل السلع</p> <p>الناتج الإجمالي = السعر x الكمية</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>السلعة</th> <th>الناتج الإجمالي</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>الأرز</td> <td>٥٠٠٠ = ١٠٠ x ٥٠</td> </tr> <tr> <td>كمبيوترات</td> <td>١٢٠٠٠ = ٢٠٠ x ٦٠</td> </tr> <tr> <td>ملابس</td> <td>٣٥٠٠ = ٥٠ x ٧٠</td> </tr> </tbody> </table> <p>نجمع الناتج الإجمالي لجميع السلع ٢٠٥٠٠ = ٣٥٠٠ + ١٢٠٠٠ + ٥٠٠٠ =</p> <p>الناتج المحلي الإجمالي = ٢٠٥٠٠</p>	السلعة	الكمية	السعر	الأرز	٥٠	١٠٠	كمبيوترات	٦٠	٢٠٠	ملابس	٧٠	٥٠	السلعة	الناتج الإجمالي	الأرز	٥٠٠٠ = ١٠٠ x ٥٠	كمبيوترات	١٢٠٠٠ = ٢٠٠ x ٦٠	ملابس	٣٥٠٠ = ٥٠ x ٧٠
بنود الإنفاق	الإنفاق	GDP %																																																																				
الإنفاق الاستهلاكي C	٥٨٠٨	٦٥,١																																																																				
الاستثمار الخاص I	١٣٦٧	١٦,١																																																																				
الإنفاق الحكومي G	١٤٨٧	١٧,٥																																																																				
صافي الصادرات X-M	١٥١-	١,٨-																																																																				
الناتج المحلي الإجمالي GDP	٨٥١١	١٠٠																																																																				
بنود الدخل	الدخل	GDP %																																																																				
دخول العاملين	٤٩٨١	٨٥,٥																																																																				
صافي الفائدة +	٤٤٩	٥,٣																																																																				
دخل الإيجارات +	١٦٣	١,٩																																																																				
أرباح الشركات +	٨٢٥	٩,٧																																																																				
دخول المالكين للأعمال الصغيرة +	٥٧٧	٦,٨																																																																				
الضرائب غير المباشرة +	٨٠٨	٩,٥																																																																				
الإعانات غير المباشرة -	٢٠٠-	٢,٣-																																																																				
إهلاكات الأصول +	٩٠٨	١٠,٦																																																																				
الناتج المحلي الإجمالي =	٨٥١١	١٠٠																																																																				
السلعة	الكمية	السعر																																																																				
الأرز	٥٠	١٠٠																																																																				
كمبيوترات	٦٠	٢٠٠																																																																				
ملابس	٧٠	٥٠																																																																				
السلعة	الناتج الإجمالي																																																																					
الأرز	٥٠٠٠ = ١٠٠ x ٥٠																																																																					
كمبيوترات	١٢٠٠٠ = ٢٠٠ x ٦٠																																																																					
ملابس	٣٥٠٠ = ٥٠ x ٧٠																																																																					

